

15 - القضايا الكلية والقضايا الوجودية فإذا استعملنا كلمة «غراب ككلمة كلية فإن الجملة إن كل غراب أسود هي جملة كلية أيضاً. وقد تظهر في جمل عديدة أخرى كليات من غير أن نسميها قضايا كلية ومنها على سبيل المثال إن غرباناً كثيرة سوداء» أو «توجد غربان سوداء». نقول عن القضايا التي تقع فيها كليات فقط إنها قضايا كلية نضع إلى جانب القضايا الكلية التي رأيناها سابقاً، على وجه الخصوص قضايا من الشكل يوجد فإنه من الممكن التعبير عنها على شكل نفي لقضايا كلية وجودية أي على شكل قضايا لا يوجد وهكذا يمكن التعبير عن قانون انحفاظ الطاقة كما هو معروف بالقول إنه لا توجد آلة مستديمة الحركة أو التعبير عن فرضية الكم وهكذا نرى بوضوح أنه من الممكن استيعاب القوانين الطبيعية كمحظورات: إنها لا تدعي أن شيئاً ما موجود وإنما عدم وجود شيء ما.